كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل

عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما :

أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي، فقال : كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل.

رواه البخاري

أي أمسك - بمنكبه، والمنكب: مجمع العضد والكتف؛ وذلك لتنبيهه إلى التوجه إليه، والاستماع إلى حديثه، والمعنى: لا تركن إلى الدنيا، وكن فيها مثل الغريب الذي لا يعلق قلبه إلا بالدار الآخرة، وما هذه الأيام والسنون والأعوام إلا مراحل العمر التي تنتهي بك إلى الموت الذي لا تدري متى يأتي.